

لا تقصص رؤيـاـك | 01 | وبالحق نـزل | الشـيخ الحـويـني

أبو إسحاق الحويـني

ايـها السـائـرـ في دـنـيـا الـورـاءـ قد مـضـىـ السـنـةـ رـبـيـ لاـ مـارـاـ كـلـ عـيـنـ سـوـفـ تـغـدوـ اـثـراـ انـ فـيـ اـنبـاءـ منـ قـدـ غـابـ عـبـرـ ذـكـرـهـمـ يـاـ منـ وـخـذـ الذـكـرـ وـصـدـقـهـ وـلـاـ تـشـغـلـ عـنـ اـيـديـ العـرـشـ - 00:00:00

انـهـ الحـقـ وـبـالـحـقـ نـازـلـ اـنـهـ الحـقـ وـبـالـحـقـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ.ـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـحـبـتـنـاـ فـيـ اللهـ حـيـاـكـمـ اللهـ وـبـيـاـكـمـ وـجـعـلـ - 00:00:57

بـاذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـسـيـةـ اـخـرـىـ نـعـيـشـ فـيـهـ مـعـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الذـيـ اـخـبـرـ رـبـ العـزـةـ عـنـهـ فـقـالـ وـبـالـحـقـ نـزـلـ فـحـرـوـفـهـ وـاـيـاتـهـ وـكـلـمـاتـهـ نـتـعـبـدـ بـهـاـ.ـ وـنـعـيـشـ مـعـ كـلـ مـلـمحـ مـنـهـ لـنـتـعـلـمـ وـنـتـأـدـبـ وـنـعـيـشـ وـنـأـخـذـ الـخـبـرـةـ وـالـعـبـرـةـ - 00:01:20

وـالـتـجـربـةـ.ـ وـمـعـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـحـويـنيـ.ـ حـيـاـكـ اللهـ شـيـخـنـاـ.ـ بـارـكـ اللهـ قـدـرـكـ فـيـ الدـارـيـنـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ اـهـ اـيـاتـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ القـصـصـ اـهـ عـشـنـاـ مـعـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـمـاـ فـيـهـاـ.ـ السـوـرـةـ تـتـكـلـمـ عـنـ - 00:01:41

اـصـلـ قـرـآنـيـ كـثـيرـ سـوـرـةـ مـرـيمـ وـسـوـرـةـ الـقـصـصـ.ـ وـسـوـرـةـ يـوـسـفـ.ـ هـذـهـ السـوـرـةـ التـيـ مـنـ اوـلـهـاـ حـتـىـ اـخـرـهـاـ تـبـدـأـ بـالـكـلـامـ عـنـ اـحـسـنـ قـصـصـ ثـمـ تـخـتـمـ لـتـسـتـدـلـ بـكـلـ الـكـلـامـ عـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـعـلـىـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ نـبـيـاـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـاـتـمـ التـسـلـيمـ.ـ اـسـتـدـالـلـ عـلـىـ نـبـوـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:58

الـبـداـيـةـ كـانـتـ بـرـؤـيـةـ آـآـ مـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـخـبـرـ اـبـاـهـ قـالـ يـاـ اـبـتـيـ اـنـيـ رـأـيـتـ اـحـدـ عـشـرـ كـوـكـبـاـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ رـأـيـتـمـ لـيـ سـاجـدـيـنـ

الـمـفـروـضـ اـنـهـ لـمـ جـاءـ لـيـعـرـضـ الرـؤـيـاـ عـلـىـ وـالـدـيـهـ اـنـ يـتـلـقـىـ مـنـ وـالـدـهـ - 00:02:18

تاـوـيـلـهـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ وـلـكـنـ وـالـدـهـ جـاءـ بـاـمـرـ اـخـرـ كـانـمـاـ تـدـخـرـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ وـتـأـوـيـلـهـاـ لـيـأـتـيـ بـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـيـاتـ السـوـرـةـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ

طـيـاتـ الـقـصـةـ نـبـوـيـةـ وـلـكـنـ اـمـرـهـ بـاـمـرـ اـخـرـ - 00:02:35

يـاـ بـنـيـ لـاـ تـقـصـصـ اـيـاـكـ عـلـىـ اـخـوـتـكـ فـيـكـيـدـوـ لـكـ كـيـداـ.ـ اـنـ الشـيـطـانـ اـنـسـانـ اـنـسـانـ اـنـسـانـ اـنـسـانـ عـدـوـ مـبـيـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ النـبـوـيـ مـنـ

يـعـقـوبـ لـيـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـالـاـ يـبـثـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ لـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـخـيـرـ.ـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـشـافـ مـنـهـاـ اـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـتـمـ الـخـيـرـ اوـ

يـكـتـمـ مـاـ جـاءـهـ مـنـ بـشـارـةـ رـبـانـيـةـ - 00:02:54

اـهـ اـعـتـبـارـ لـاـمـورـ اـخـرـىـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ اـمـاـ بـنـعـمـةـ رـبـكـ فـحـدـتـ كـيـفـ يـمـكـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ جـاءـ مـنـ اللهـ تـبـارـكـ

وـتـعـالـىـ؟ـ كـيـفـ يـمـكـنـ تـأـوـيـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ شـيـخـنـاـ؟ـ اـيـ نـعـمـ - 00:03:16

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ طـبـعاـ مـنـ الـحـكـمـ الاـ يـتـحدـثـ المـرـءـ بـكـلـ

شـيـءـ يـعـنـيـ لـاـ سـيـماـ اـذـاـ كـانـ وـالـدـاـ يـعـنـيـ كـمـاـ فـيـ حـالـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:03:30

فـاـنـهـ يـعـرـفـ اـبـنـاءـهـ حـقـ الـمـعـرـفـةـ فـلـمـاـ آـقـصـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ عـلـيـهـ وـرـأـيـ منـهـاـ مـخـاـيـلـ التـمـكـينـ وـاـنـهـ سـيـصـيرـ لـهـ شـأـنـ قـالـ لـهـ

يـاـ بـنـيـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـقـصـصـ رـؤـيـاـكـ عـلـىـ اـخـوـتـكـ فـيـكـيـدـوـ لـكـ كـيـداـ - 00:03:49

وـآـآـيـعـنـيـ آـآـ حتـىـ فـيـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حتـىـ يـحـبـ لـاـخـيـهـ ماـ يـحـبـ لـنـفـسـهـ مـنـ الـخـيـرـ آـآـ كـلـمـةـ مـنـ الـخـيـرـ

دـيـ اـنـتـ لـمـ ذـكـرـتـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ خـيـرـ وـكـدـهـ - 00:04:08

آـآـ طـرـقـ ذـهـنـيـ هـذـهـ الـزـيـادـةـ مـنـ الـخـيـرـ.ـ طـبـ هوـ فـيـهـ اـنـسـانـ مـمـكـنـ يـحـبـ لـنـفـسـهـ الـشـرـ فـيـ ضـرـبـ مـنـ النـاسـ حتـىـ يـصـلـكـ الـشـرـ هوـ كـمـانـ

يـنـالـكـ الـشـرـ.ـ بـسـ يـعـنـيـ يـتـخـرـبـ بـيـتـيـ بـسـ يـتـخـرـبـ بـيـتـهـ - 00:04:30

واـخـدـ بـالـكـ اـزاـيـ؟ـ اـهـ يـعـنـيـ فـيـ ضـرـبـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ يـكـرـهـونـ الـخـيـرـ لـلـنـاسـ فـوـاضـحـ جـداـ مـنـ كـلـامـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ

يقول يكيدون لك كيدا انه انس من ابناءه شيئا ليوسف عليه السلام - 00:04:48

لان هم كانوا واضح انهم من ام وكان يوسف عليه السلام من ام اخرى يعني. واحد بالك وهذا الاصل الاصيل الذي اشرت انت اليه آلا زلنا نعمل به حتى الان. حتى النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. كان يعمل به - 00:05:07

كان يقرأ الرجل يستشرف ما عند الرجل وده الامر الذي اكد عليه الذين كتبوا في الفتوى والمفتى وشروط المفتى واداب المفتى ان الانسان قالوا المفتى ناصح انه لا يجوز له ان يتكلم بكل شيء - 00:05:25

اذا علم من آلا رؤيته او من حواره مع الطرف الآخر انه سيفسدو اذا بلغه هذا الكلام وهذا الكلام اللي لم تتكلم به يعني او لم يتكلم به العلماء من تلقاء انفسهم بل هناك اثار عن الصحابة دلت على ذلك يعني منها مثلا - 00:05:45

حديث منها اثر عن علي ابن ابي طالب اه رواه الامام البخاري في كتاب العلم وقال حدثوا الناس بما يعرفون اتجبون ان يكذب الله ورسوله يعني اذا كان هناك امر مستغرب - 00:06:05

وانك اذا قيته على الناس سارعوا الى تكذيبه مع ان هذا الامر صحيح النسبة الى الله تبارك وتعالى او صحيح بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني انت ينبغي ان تتطرق بهؤلاء الناس حتى يعلموا - 00:06:22

ان هذا الامر من عند الله تبارك وتعالى فلا يسارعون بتكذيبه. نعم. وده معنى كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه الامام البخاري بوب على هذا الاثر بقوله باب من خص بالعلم اقواما دون اخرين خشية الا يفهموا - 00:06:38

الامام البخاري بوب على هذا. اذا هناك بعض العلم الذي ينبغي ان يكتتم عمن يتصور فساده اذا وصل اليه تمام؟ يعني هو النهاردة لو آلا ان يعقوب عليه السلام اعلم ابناءه - 00:06:55

ان اخاه موسى رأى رؤيا ولكننا لن نؤول هذه الرؤية مش معقول يعني الى هذا. نعم. انما يكتتم الامر جملة عنه. ليه تطور فسادهم اذا وصل ذلك اليهم. لانس منهم كيدا وانس منهم غدرا كما يعني حدث في بقية القصة واخذوه - 00:07:12

وقوف الجب وقالوا الذئب اكلوا الى اخر القصة التي يعرفها صغار الاطفال في الكتاتيب يعني نرجع الى الاصل الاصيل اللي انت طرقته من خلال هذه الاية انه مش كلبني ادم استطيع ان انا اقول له كل شيء - 00:07:32

اه بردو في صحيح البخاري ان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اه وعيت او اخذت من النبي صلى الله عليه وسلم وعائين وفي في لفظ اخر جرایین من علم - 00:07:52

اما احدهما فيثبتته فيكم المتعلق بالاحكام الشرعية والحلال والحرام قاله ابو هريرة وصار اكثر الصحابة حديثا. مسند اكبر مسند في الاسلام. موسى ابي هريرة قال اما احدهما فيثبتته فيكم اي نشرته فيكم - 00:08:05

وما الاخر فلو بحسبته قطع مني هذا البلعوم انه سيقتل والعلماء حملوا هذا على آلا الفتن بتاع آلا آخر الزمان وعلى جور الولاة والسلطان واحتجر الاموال وانهم يحتكرون المال دون الناس وبتابع والكلام ده - 00:08:22

كل الاشياء التي تحدثت عن فساد الامراء وعن آلا احوالهم والكلام ده. ابو هريرة يقول لو بحسبته لقطع مني هذا البلعوم اي انه يلحقون الاذى به. فلذلك لم ايه؟ لم يعني ابته فيكم - 00:08:41

ده كله فيه دلالة على ان الانسان اذا تصدر لافتاء الناس مثلا او لنصيحة الناس لابد ان يكون حكيمها عنده ذوق في معرفة الناس. يعني اه مش كلبني ادم تستطيع انك انت - 00:08:56

تقول له افعل كذا وكذا. ليه؟ لانه لن يفعل وسيفسد. نعم. يعني مسلا اذكر اه جاءني اه كتب لي واحد رسالة على الهاتف يعني قال اه امرأتي آلا شتمتني وبصقت في وجهي - 00:09:14

وجرحتني بالسکین وقالت له انت ابوك خلف راجل طلقني جاني عشان يعني لا مش جاني يعني انما ارسل لي رسالة ده جاني دي انا داخل القصتين في بعض. نعم اه - 00:09:34

كتب في نهاية الرسالة بما تتصحن تماما خلاص انا قريت النبي ادم ده خلاص من خلال رسالته عيلته انه ضعيف جدا لا يستطيع ان لا يحل ولا يربط ومش هيقدر يحكم امرأته ولا يقدر يتخرز معها موقفا - 00:09:54

اللي زي ده بيبيقى غشيم لو اتاخد موقف يعني بيجيب ضرافها يعني. يعني هو لو كان شخص اخر ما كنت قرأت رسالته كنت قرأته في اخبار الحوادث. بالضبط كده بالضبط كده. يعني ده ما اقدر احمسه. ايوا. ده ما اقدر اقول له ازاي تبصق في وجهك يا رجل؟ ازاي يا اخي تقول لك لو ابوك خلف طلقني وتصبر على هذا - [00:10:13](#)

وانـتـ ما عندكـشـ دـمـ؟ـ مشـ عـارـفـينـ ماـ اـقـدـرـشـ اـقـولـ لهـ هـذـاـ الـكـلـامـ.ـ فـيـ فـيـهـ نـاسـ كـدـهـ طـبـيـعـتـهـ اـخـوـةـ ماـ يـقـدـرـشـ يـتـخـذـ قـرـارـاـ فـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـمـنـ الصـالـحـ لـهـ؟ـ اـنـهـ مـاـ طـلـقـشـ - [00:10:33](#)

لكـ لـانـهـ مـشـ مـشـ اوـلـ مـرـةـ المـرـأـةـ هـتـبـصـقـ فـيـ وجـهـهـ وـلـاـ هـتـجـرـحـهـ بـالـسـكـيـنـ وـلـاـ تـقـولـ لهـ اـبـوـكـ آـآـ خـلـفـ رـاجـلـ.ـ قـطـعاـ مـرـةـ طـفـرـةـ اـهـ مـشـ هـتـيـجيـ طـفـرـةـ لـابـدـ يـكـونـ حدـثـتـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ جـداـ مـنـ الذـلـ وـالـمـهـانـةـ صـبـرـ عـلـيـهـاـ.ـ وـعـاـشـ لـاـيـ سـبـبـ مـنـ الـاسـبـابـ عـنـدـهـ اـولـادـ آـآـ كـبـيـتـ شـقـةـ باـسـمـ الزـوـجـةـ - [00:10:47](#)

عـنـدـهـ ايـ عـلـةـ منـ العـلـلـ مـسـلـاـ بـيـحـبـ المـرـأـةـ ماـ يـقـدـرـشـ يـسـتـغـنـيـ عـنـهـ مـسـلـاـ لـاـيـ عـلـةـ منـ العـلـلـ مـشـ عـارـفـ يـطـلـقـهـاـ وـلـاـ عـارـفـ يـخـاصـ مـنـهـاـ.ـ فـرـضـيـ بـالـمـهـانـةـ وـالـذـلـ عـلـىـ انـ هوـ يـطـلـقـ المـرـأـةـ وـيـحـصـلـ لـهـ مـضـرـةـ اـكـبـرـ مـنـ المـضـرـةـ الليـ هوـ عـاـيـشـ فـيـهـاـ.ـ يـقـولـ لـكـ ياـ اـخـيـ آـآـ اـحـتـمـلـ لـاـخـيـكـ سـبـعـينـ عـذـراـ وـيـعـنـيـ الشـتـيـمـةـ بـتـلـقـ.ـ الـلـيـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ يـقـولـ لـنـفـسـهـ - [00:11:07](#)

كـدـهـ بـسـ عـشـانـ يـقـدـرـ يـعـيـشـ يـوـاـسـيـ نـفـسـهـ وـيـكـمـلـ حـيـاتـهـ وـيـوـاـسـيـ نـفـسـهـ بـالـظـبـطـ كـدـهـ فـلـمـاـ وـصـلـتـنـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـاتـصـلـ بـيـ الرـجـلـ بـعـدـ كـدـهـ قـلـتـ لـهـ ياـ اـخـيـ لـمـاـذاـ تـطـلـقـ هـوـ فـيـهـ بـيـتـ خـالـيـ مـنـ الـمـشـاـكـلـ - [00:11:27](#)

هـوـ فـيـهـ يـعـنـيـ آـآـ اـمـرـأـةـ مـسـتـقـيـمـةـ تـمـامـاـ مـعـ آـآـ زـوـجـهـاـ.ـ دـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ انـ المـرـأـةـ فـيـ كـامـلـ الصـحـيـحـ مـسـلـمـ وـغـيـرـهـ انـ المـرـأـةـ لـاـ تـسـتـقـيمـ لـكـ عـلـىـ طـرـيقـةـ - [00:11:41](#)

اـذـاـ عـنـدـهـ طـرـقـ المـرـأـةـ عـنـدـهـ طـرـقـ تـقـدـرـ تـلـاعـبـ الرـجـلـ بـطـرـقـ كـثـيرـةـ جـداـ قـدـ تـضـرـبـ لـخـمـةـ ماـ تـعـرـفـشـ تـعـرـفـشـ تـعـرـفـ انـ الطـرـيـقـةـ جـديـدةـ دـيـ آـآـ ماـ تـعـرـفـشـ تـتوـصـلـ لـيـهـاـ كـتـمـتـهـاـ عـنـكـ بـتـاعـ ماـ تـعـرـفـشـ تـقـرـاهـاـ - [00:11:53](#)

وـالـكـلـامـ دـوـهـ لـاـ تـخـفـيـ عـلـيـكـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ مـاـ يـعـرـفـشـ يـعـمـلـ كـدـهـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ قـبـلـ المـهـانـةـ فـاقـولـ لـهـ ياـ اـخـيـ يـعـنـيـ كـلـ بـيـتـ فـيـهـ مـشـاـكـلـ.ـ اـنـاـ بـيـتـيـ فـيـهـ مـشـاـكـلـ وـفـلـانـ فـيـهـ مـشـاـكـلـ.ـ حـتـىـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ - [00:12:09](#)

وـحـتـىـ ذـكـرـتـ يـعـنـيـ يـوـمـهـاـ حـدـيـثـاـ قـلـتـ لـهـ دـهـ فـيـهـ رـاوـيـ عـنـدـنـاـ.ـ عـالـمـ كـبـيرـ جـداـ جـداـ اـسـمـهـ الـاعـمـشـ هـذـاـ الـاعـمـشـ اـمـرـأـةـ نـشـزـتـ عـلـيـهـ يـوـمـ منـ الـاـيـامـ فـرـاحـ لـتـلـمـيـزـ مـنـ تـلـامـيـزـهـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـدـرـيـسـ وـقـالـ لـهـ ياـ اـخـيـ المـرـأـةـ نـشـزـتـ عـلـيـ وـبـتـاعـ قـلـ لـهـ دـهـ الـاحـمـشـ دـهـ شـيـخـ - [00:12:22](#)

استـازـ دـهـ اـحـنـاـ نـفـسـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ بـسـ نـسـلـمـ عـلـيـكـ دـهـ اـنـتـ يـاـ بـخـتـكـ عـاـيـشـةـ مـعـ لـلـيـلـ نـهـارـ وـبـتـاعـ وـبـتـمـتـعـيـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ قـالـ قـلـ لهاـ الـكـلـمـتـيـنـ دـوـلـ بـسـ عـشـانـ مـرـةـ يـعـنـيـ النـشـوـزـ اللـيـ عـنـدـهـ دـهـ تـبـطـلـ يـعـنـيـ اـنـ هـيـ تـشـتـغلـ مـعـيـ كـدـهـ يـعـنـيـ - [00:12:42](#)

الـاعـمـشـ وـالـنـوـاـةـ وـالـسـتـارـ وـالـرـاجـلـ عـمـالـ يـكـلـمـهـاـ بـرـضـوـ وـبـتـاعـ.ـ وـعـيـبـهـ بـسـ اـنـهـ اـعـمـشـ.ـ اـعـمـلـ وـشـهـ وـمـكـرـمـشـ وـوـحـشـ وـبـتـاعـ تـمـامـ الـاعـمـيـ.ـ تـمـامـ؟ـ فـالـاعـمـيـ طـلـعـ لـهـ وـقـالـ لـهـ قـاتـلـكـ اللـهـ وـهـلـ فـيـ غـيـرـهـ؟ـ وـاـنـاـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ اللـيـ خـلـيـ المـرـأـةـ مـشـ - [00:12:56](#)

مبـسوـطـةـ مـعـيـ وـالـكـلـامـ دـهـ اـنـاـ الـكـلـامـ دـهـ يـعـنـيـ.ـ تـمـامـ؟ـ قـلـتـ لـهـ حـتـىـ الـعـالـمـ الـكـبـيرـ اللـيـ زيـ دـوـتـ عـالـمـ كـبـيرـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ اـسـمـهـ الـاعـمـشـ آـآـ حـصـلـ لـهـ كـزاـ وـكـزاـ وـكـزاـ - [00:13:16](#)

قالـ ليـ يـعـنـيـ اـنـتـ شـايـفـ كـدـهـ؟ـ قـلـتـ لـهـ طـبـعاـ ياـ اـخـيـ.ـ قـالـ اـنـتـ عـنـدـكـ اوـلـادـ؟ـ قـالـ عـنـدـيـ اوـلـادـ.ـ قـلـتـ لـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـطـلـقـ المـرـأـةـ وـعـيـدـ الـاـوـلـ يـتـشـرـدـواـ.ـ وـانـتـ عـارـفـ الـاـوـلـادـ بـيـتـشـرـدـواـ يـاـ اـبـاـ هـمـ اـحـتـيـاطـيـ الـاـسـتـرـاتـيـجـيـ بـتـاعـ اـبـلـيـسـ - [00:13:25](#)

الـاـبـ اـهـ طـبـعاـ اـنـتـ هـتـتـجـزـ وـاحـدـةـ اـخـرـىـ.ـ هـتـقـولـ لـكـ مـشـ مـسـتـعـدـيـةـ تـرـبـيـ وـلـادـكـ تـامـ؟ـ وـالـسـتـ هـتـرـوحـ تـتـجـزـ بـعـدـيـكـ زـوـجـهـاـ يـقـولـ لـهـ اـنـاـ مـشـ مـسـتـعـدـةـ اـصـرـفـ عـلـىـ عـيـالـكـ.ـ مـنـ غـيـرـ مـنـ غـيـرـيـ يـعـنـيـ وـبـتـاعـ.ـ فـالـعـيـالـ هـيـرـوـحـواـ لـمـينـ - [00:13:37](#)

يـتـشـرـدـواـ فـيـ النـهـاـيـةـ اـتـشـ رـاضـيـ بـهاـ تـبعـ اـبـلـيـسـ فـانـتـ يـعـنـيـ اـذـاـ نـظـرـتـ قـالـ لـهـ وـالـلـهـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ.ـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـراـ.ـ اـنـاـ كـنـتـ نـاوـيـ اـطـلـقـ.ـ بـسـ بـسـ كـلـمـتـيـنـ مـحـمـدـ عـبـدـالـوـهـابـ هـبـطـوـنـيـ وـخـلاـصـ - [00:13:51](#)

يـعـنـيـ لـماـ يـكـونـ وـاحـدـ زـيـ كـدـهـ هلـ مـنـ الـحـكـمـ اـقـولـ لـهـ دـهـ اـنـاـ لـوـ مـكـانـكـ كـنـتـ فـيـ عـصـاـيـةـ زـيـ الـصـرـصـارـ اـزـايـ تـنـفـ فيـ وـشكـ وـتـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ـ اـنـتـ مـاـ عـنـدـكـشـ دـمـ.ـ اـنـتـ مـمـكـنـ اـسـخـنـهـ - [00:14:05](#)

اسخنه ويروح يجيب سكينة ويدبجها مسلا ليه ما بيعرفش يوزن الامور صح؟ اللي زي ده انظر ما الذي يصلحه وهل الذي سيسكت عنه حرام ولا مباح يعني عايز اقول طالما المسألة مش داخلة في دائرة الحرام مسلا كان امرأته تبرجت مسلا ومشيت مشي بطال والكلام ده الحاجات اللي فيها الشرع يعني - 00:14:18

يعني يمنعها ويحذر منها والكلام ده. طالما المسألة في حدود المباح شف ايه اللي يصلحه واعمله. نعم. لكن هو كذا بالضبط كده. يعني شف انا عائز اقول المفتى ناصح مش مجرد يقول له فتوى - 00:14:42

او يفتيه بما يعتقد هو او يرى المفروض المفتى يخرج مني. اساري نفسه لان هو بيكلمني انا كانت برج من الخياطير يعني. نعم. ازاي ازاي يقول لك وفي رجاله زي كده تمام؟ انا لو افنيتوكه بما اعتقادك انا واراه انا هقول له هقول له انت لست رجلا وانت ما عندكش دم وانت - 00:14:59

من اقل من هذا المفروض تطبيقها والكلام ده واقفل السكة في وشه تمام؟ لا المفتى قرأت حالته. بالضبط انما انظر الى ما الذي يصلحه وافعله. جميل جدا. تمام؟ فالمفتي يعني نأخذ من الاثر بتاع - 00:15:22

علي ابن ابي طالب واثر ابي هريرة. وفي اثر كمان رواه مسلم في مقدمة صحيحه. وكان الاسناد منقطع لكن لان المقدمة مش هي على شرط صحيح مسلم. يعني انا لما اقول روی مسلم في المقدمة حديثا ضعيفا ما فيش حد يقول لي ان في حديث ضعيف في صحيح مسلم كده. هو - 00:15:40

لان مقدمة صحيح مسلم ليست على شرط مسلم. روی مسلم في هذه المقدمة من حديقة من اثر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا - 00:15:58

كان لبعضهم فتنه يعني انت اذا حدثت اناسا بحديث اكبر من فهمهم اكبر من عقولهم. ممكن يفهموا غلط تبقى فتنه بالنسبة له. نعم. واحد بالك؟ يعني كما قال ابن القيم سبحانه الله يعني - 00:16:17

ان ثلاثة وسبعين فرقة اللي خرجوا عن دائرة السنة والجماعة انما اتوا من سوء فهمهم عن الله ورسوله. الله اكبر. اكبر مصيبة يتلى بها انسان ان يكون سيء الفهم فهناك اناس كثيرون لا يفهمون. يعني انا - 00:16:32

اذكر ان مرة حد من اللي بيعملوا النتائج اللي بيحظوها في المساجد دي. اول السنة يجيب لك نتيجة كده واحد بالك يحظوها في المساجد ففي في المسجد عندنا واحد باعت نتيجة - 00:16:50

فيها مرسوم عليها قبضة يد كده تمام ومكتوب عليها امة محمد لن ترک تمام؟ فجاء واحد بيقول لي انت ازاي تعلقوا النتائج دي قلت لي ايه فيها ايه؟ قال لي ازاي امة محمد لن ترک؟ انت كده بتخلوا الناس ما يصلوشن. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلي؟ يعني ايه لن ترک امة محمد - 00:17:05

تمام وحطينا في الجامع كمان والكلام ده الله طب اهو ده واحد مسلا تلاقيه ماهم مؤهل عالي وبتاع والكلام ده وموظفي جاي بيقول لي انا انت بتقول محمد لن ترک انت تحضهم على ايه؟ على ترك الرکوع - 00:17:30

مع ان الكلام واضح من قبض اليدين اللي هي معناها الشكيمة والقوة والكلام دوت. واضح ان امة محمد لن تذل ولن تخضع ولن ترک لغير الله. واضح جدا الكلام. ادي واحد - 00:17:43

مسلا من ضمن الناس متعلم ممكن يكون فاهم هذا الفهم. وسوء الفهم ده مال الدنيا المفتى الذي يبلغ احكام الله ورسوله رجل ناصح مش مجرد مفتى يدي للناس الاحكام ويمشي حتى لو خربت مالطة من بعده يعني لأه المفتى ناصح فينظر ما الذي - 00:17:57
يصلح لهذا الرجل اذا كان الامر يحتمل اكتر من معنى يدي له المعنى الذي يصلح له والذي يليق به. نعم. فهنا يعقوب عليه السلام تعقيبا كلامك يعني انه نظر في حال اولاده - 00:18:17

انه هذا الولد لو قص هذه الرؤبة المبشرة انهم يمكن ان يكيدوا له كيدا وان علم اه عليه السلام انه ابناءه سيكيدون له كيدا يعني حتى لو كتب الغيب يعني. نعم. شيخنا مثل ما تفضلت ان هو في سقف - 00:18:31

وهذا السقف اللي هو الشرع يجب ان لا يخالف الشرع ثم بعدها ينطلق المفتى ليطرح فتاواه. مثل ما كان عبد الله بن عباس رضي الله

عنه وارضاه حين جاءه كل منها على حد لسؤال عن حكم آا القاتل - 00:18:52

هل له هل له توبة؟ اه. فقال لاحدهما سبحان الله ما الذي يمنعه من التوبة؟ الى اخر هذا ايضا اه جزاك الله خيرا الامثلة كثيرة جدا يعني ان رجلا جاء الى ابن عباس وآ قال له هل لقاتل المؤمن ثوبه - 00:19:07

قال له نعم ورجل اخر جاءه وقال القاتل مؤمن قال له لا الذي قال له لا قال اصحابه حوله الا لم تفتنا قبل ذلك ان لقاتل المؤمن توبة فده انت لما جه بيسأل اللي قاتل المؤمن توبة ام لا؟ قلت له لأ ليه ؟ - 00:19:25

قال رأيت في عينيه الشر اذا جاي عشان ياخذ فتوى ويروح يقتل واحد تمام ابن عباس رضي الله آا عنهم رأى هذا فمنعه. ليه؟ لأن المسألة فيها مذهبان. انه له توبة وليس له توبة - 00:19:47

اما له توبة عن ابن عباس روى خبره الامام البخاري في الادب المفرد انه حديث اظن عطاء ابن يسار عن ابن عباس آا قال جاءه رجل فقال آا اني احبيت امرأة او اردت ان انكحها - 00:20:05

فابت امها ان تنكحني وانكحت رجل اخر فجبت عليها فقتلتها تمام فقال آا ابن عباس له امك حية قال له لا. قال اتق الله وتقرب الى الله بما استطعت فلما انصرف الرجل سأله آا يعني آا الجلوس عطاء ابن آثار وغيره يعني. لماذا سأله عن حياة امه؟ قال انا لا اعلم شيئا يقرب من - 00:20:21

والله مثل بر الوالدة واحد بالك؟ فهو يعني هناك قولان لابن عباس في المسألة حتى في الذي يعني يقبله وهو صائم آا حضره عن الشاب واباه عن ابن عباس يعني - 00:20:46

انا عايز اقول المفتري حينئذ ينظر الى مقتضي الحال هذا مما يصلحه لان دين الله تبارك وتعالى فيه الصلاح كله. ما فيش اطلاقا اي مضررة تأتي للعبد اذا اخذ فتوى صحيحة - 00:21:04

بس ياخذ فتوى من عالم من ناصح يعني وصدق سفيان الثوري رحمة الله عليه كان يقول انما العلم الرخصة من ثقة محمد اما التشديد فيحسنه كل احد اي حد مش عارف حاجة يقول لي حد بالاحد - 00:21:17

القطب الاحوط يعني القطب الاشد فالاشد فالاشرد حتى لا ترى في دين الله يسرا من كتر ما بقول لك حد بالاحوط حد بالاحوط حد بالاحوط. حد بالاحوط ليه؟ ما عندوش علم - 00:21:40

انما العلم على الحقيقة ان يكون امام ثقة عالم على الحقيقة. مش صاحب رخص في الاصل يعني. نعم. تلاقي مقاسه ثلاثة اكس لارج يعني. واحد بالك ازاي؟ محرحة عليه. محرحة على الآخر - 00:21:51

ده انا ما اخدش منه فتوى لانه متتساهم للاخر. ولا دليل. طب وبلا دليل بالظبط كده. او يلتمس الرخص من آا ادلة فيها ضعيف نعم. لكن العلم الحقيقي ان تأخذ العلم من رجل - 00:22:07

ثقة تدق في علمه لا تلعب به الاهواء. اذا هذا العالم رخص لك خدها على طول. هنئنا لك. هنئنا لك. انما العلم الرخصة من ثقة. اما التجدد فيحسنه كل واحد. عشان كده احنا بنقول يعني ينبغي لمن تصدر لافتاء الناس ان يكون خبيرا - 00:22:24

الناس وحقائق الناس وآا يعني يكون ان يكون علیم بالواقع. نعم. ده ده اللي عايز اقوله يعني. لان اشتراط العلم بالواقع احد الشروط التي ينبغي للمفتري ان يتزمها. نعم. ان يكون عالما بالواقع عشان يقدر ينزل الفتوى الصحيحة - 00:22:45

ولعل هذا ما جعل الحبيب عليه افضل الصلة واكمـل التسليم آا يترك هدم البيت على قواعد ابراهيم لولا حثان عهد قومك بالجاهلين لهدمت البيت وبنيته على قواعدي. صحيح. ده ده صحيح. يعني آا جزاك الله خيرا. اقول يعني الادلة لو انت عايز تمشي يعني - 00:23:05

الادلة دي هتجد مئات الادلة سواء كان من الاحاديث المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام او من الاثار عن الصحابة او فتاواهم نفسها. نعم حتى لو ما لم ينص علي ابن ابي طالب وابو هريرة وابن مسعود لم ينص فعله نفسه فتواه نفسها تجده ان هو بيلتزم مثل - 00:23:25

هذا الامر. اذا العلم الصحيح هو فتوى صحيحة على واقع ملائم. نعم. الفتوى لو خالفت الواقع الملائم تبقى مشكلة كبيرة جدا مشكلة

كبيرة جدا انه زي الحديث آآترك هدم الكعبة. عدم هدم الكعبة. تمام - [00:23:46](#)
كان هناك علم صحيح ما كانش في واقع ملائم واقع مش ملائم ليه ان قريش استعظم جدا انك تهد الكعبة تمام؟ لا لا تتحملها نفوسهم تمام؟ وهذا اشاره اليه بحسنان قومك بالكفر - [00:24:08](#)

تمام؟ فممكن يرتدوا لو هدم الكعبة. الحاجة الثانية بهم النفقه. عشان كده عبدالله بن الزبير في ايامه عندما هدم الكعبة وبناها على قواعد ابراهيم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها قال - [00:24:26](#)
انا الان لا اخشى الناس. انتفى الجهل. خلاص انتفى الجهل والاسلام عم الافق والكلام ده. وعند النفقه والله لو كان بيته احدهم قد احترق ما ادرake حتى يجددا فكيف ببيت ربكم! واني مستخير ربى سلاسا استشار ابن عباس قال له لأننا شايف انك سبها كده كما تركها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

فقال ساستخير ربى ودخل وفرق له واضاء له رأي ان هو يهدم اليه البيت بقيت بقية من تعظيم البيت لما عبدالله بن زبير والجماعة اللي معه طلع فوق البيت ينقضون احجار الكعبة. تحماه كل الناس مشيوا بعيد. قال لك ده اكيد صاعقة هتنزل من السماء عليهم تحرق - [00:25:04](#)

فلما وجدوني لصاعقة نزلت ولا حاجة. وانهم آآ عمالين يهدمو الكعبة تتبعوا الكعبة وبينهم حلقات ابراهيم. اذا كان هناك هدم الكعبة هو ده العلم الصحيح اللي المفروض يكون لكن لم يكن هناك واقع ملائم. فلما - [00:25:25](#)
العلم الصحيح كان موجودا. والواقع الملائم كان موجودا. فعلها عبدالله بن الزبير جميل. فالابد من علم صحيح لابد ان يكون في مقابلة واقع ملائم لهذا العلم اللهم اصلاح احوالنا يا رب. امين يا رب. الله يجزيك خير. بارك. شيخنا اعتقاد لا زال حتى هذا الجزء من الاية. اقول السورة. هذا الجزء من الاية يحتاج الى اكتار - [00:25:45](#)

محلية في كل كلمة وكل شيء يحتاج الى ابحار ومعاني سواء كانت تربوية سواء كانت متعلقة بالتشريع سواء كانت متعلقة حتى مسألة الرؤية وفن تأويل الرؤية كل هذا اعتقاد ما القرآن كما جاء في - [00:26:07](#)
السلام عليكم ابن ابي طالب لا تفني عجائبه. الله اكبر. منين ما دا كنزا منين ما تنزل لابد ان تجد جواهر. الله اكبر! يخلق من كثرة الرد. الله اكبر. اي نعم. اذا - [00:26:23](#)

للحديث صلة وبقية باذن الله عز وجل حول سورة يوسف باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة. رفع الله قدرك شيخنا. اكرمك الله احبتنا في الله نقول بهذا واياكم قد وصلنا الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو صالح الحسيني وحتى نلقاكم في امسية اخرى وحلقة اخرى نقول - [00:26:33](#)
لكم دمت في الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها في دنيا الوراء قد مضى السنة ربى لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة تهدى - [00:26:49](#)
ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق وبالحق - [00:27:24](#)